



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
8 آب 2022

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري إلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة إيلي كيرللس، أحمد فتفت، إيلي قصيفي، إيلي الحاج، أيمن جزيني، أمين محمد بشير، أنطوان اندراوس، إدمون رباط، بهجت سلامة، بيار عقل، توفيق كسبار، جوزف كرم، جورج كلاس، حُسن عبود، حبيب خوري، رالف غضبان، رالف جرمانوس، ربي كباره، سامي شمعون، سيرج بو غاريوس، سوزي زيادة، طوني حبيب، طوبيا عطالله، عطالله وهبة، فارس سعيد، فادي أنطوان كرم، فيروز جوديه، فتحي اليافي، لينا تثير، ماجد كرم، مأمون ملك، مياد حيدر، نورما رزق، ونبيل يزبك وأصدر البيان التالي :

أولاً- حُلت الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرفأ بيروت على وقع العذابات المتواصلة لاهالي الضحايا والتي يفاقمها تغييب الحقيقة والعدالة في هذه الجريمة المروعة وسط التعطيل المتماذي للمسار القضائي اللبناني بشأنها. إن "لقاء سيدة الجبل" كان أول المطالبين بتحقيق دولي في هذه الجريمة، ببيان صدر عن اللقاء وحركة المبادرة الوطنية وذلك في 5 آب 2020. وهو يرى الآن أن أي مطالبة بهذا الامر من خلال تقديم عريضة إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة هي مطالبة في الاتجاه الصحيح، ولكنها تبقى ناقصة وبلا فعالية إن لم تتحول الى مطالبة وطنية شاملة، ولذلك فإن المطلوب هو إقناع الكتل النيابية كافة بالانضمام الى هذه المطالبة بغية تحقيقها.

ثانياً- خرج علينا قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الايراني، اسماعيل قآني، قائلاً إن حزب الله يخطط لازالة اسرائيل من الوجود في الوقت المناسب! فمتى يحين هذا الوقت المناسب، هل قبل ترسيم الحدود مع اسرائيل او بعده؟

وما هو موقف الدولة اللبنانية من كلام قآني، ولا سيما ان وزير الخارجية عبدالله بو حبيب يقول ان هناك تقدماً في مفاوضات الترسيم؟ فهل الدولة اللبنانية هي وراء حزب الله وقآني ام ان الحزب هو وراء الدولة كما يقول امينه العام؟ ومن يصدق الشعب اللبناني، أبو حبيب ام قآني؟! ان صمت المسؤولين اللبنانيين عن كلام المسؤول الايراني في هذا التوقيت بالذات، ليس دفناً للرؤوس في الرمال وحسب وانما هو خضوع للاحتلال الايراني للبنان والذي عبّر عنه قآني بوضوح تام.

ثالثاً- في موضوع رئاسة الجمهورية؛ إن لقاء سيدة الجبل اذ يرى ضرورة وطنية قصوى في جمع المعارضين للاحتلال الايراني من اجل دعم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، فهو يؤكد ان اجتماع المعارضة لهذا الهدف لا يمكن ان يتم بطرق تلفيقية وانما على قاعدة برنامج سياسي مشترك، وهو ما سيعمل عليه المجلس الوطني لرفع الاحتلال الايراني عن لبنان خلال الأيام المقبلة مساهمة منه في بلورة بطاقة تعريف لرئيس الجمهورية الجديد. وان "اللقاء" اذ يعطي كل الفرص لمساعي جمع المعارضة، فهو يدعو في حال تعثر هذه المساعي الى استقالة نواب المعارضة جميعاً والانتقال الى تنظيم مقاومة سياسية للاحتلال الايراني.

رابعاً- دخلت غزّة مرة جديدة حلقة العنف ويأسف "اللقاء" أن تتحوّل دماء الفلسطينيين صندوق يريد بين الإسرائيليين في مرحلة إنتخابية وبين إيران وأميركا. إن شعوب المنطقة في لبنان وفلسطين والعراق وسوريا واليمن أي في البلدان التي تقع تحت الاحتلال تستحقّ أفضل من هذا المصير البائس.